

## النهاية في غريب الأثر

{ زبر } ( ه ) في حديث أهل النار [ وعَدَّ - منهم الضعيفَ الذي لا زَبْرَ له ] أي لا عَقْلَ له يزْبُرُهُ وبينهاهُ عن الإقدام على ما لا ينبغي .

- ومنه الحديث [ إذا رَدَدْتُ على السَّائِلِ ثلاثاً فلا عليك أن تزْبُرَهُ ] أي تَذْهَبَهُ وتُغْلِظَ له في القول والرد .

( س ) وفي حديث صفية بنت عبد المطلب [ كيف وجدْتِ زَبْرًا ؟ أقيطاً وتمراً أو مُشْمَعِيلاً صَقْرًا ؟ ] الزَّبْرُ يَرْبُفُ بفتح الزاي وكسرهما : القَوِيُّ الشَّدِيدُ وهو مُكَبَّرُ الزَّبْرِ بِبَيرٍ تعني ابنها : أي كيفَ وجدْتَهُ ؟ كطعامٍ يُؤْكَلُ أو كالمصَّقَرِ ؟ . ( ه ) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه [ أنه دعا في مَرَضِهِ بدَوَاةٍ ومِزْبَرٍ فكتب اسمَ الخليفة بعده ] المِزْبَرُ بالكسر : القلام . يقال زَبَرْتُ الكتابَ أَرَبْرُهُ إذا أَتَقَنَنْتَ كتابَتَهُ .

( ه ) وفي حديث الأحنف [ كان له جاريةٌ سَلِيطةٌ اسمُها زَبْرَاءُ فكان إذا غَضِبَتْ قال : هاجتَ زَبْرَاءُ ] فذهبتَ كلمتُهُ هذه مثلاً حتى يقال لكل شيء هاجَ غَضِبُهُ . وزَبْرَاءُ : تَأْنِيثُ الأَرَبْرِ مِنَ الزَّبْرِ بِرَءٍ وهي ما بين كَتَفِي الأَسَدِ مِنَ الوَبْرِ . ( ه ) ومنه حديث عبد الملك [ إنه أتىَ بِأسيرٍ مُصدَّرٍ أَرَبْرٍ ] أي عَظِيمِ الصَّدْرِ والكاهلِ لأنَّهما موضعُ الزَّبْرِ بِرَءٍ .

( س ) وفي حديث شريح [ إن هي هَرَّتْ وازَّبارَّتْ فليس لها ] أي افشَعَرَّتْ وانتفشَتْ . ويجوز أن يكون من الزَّبْرِ بِرَءٍ وهي مُجْتَمَعُ الوَبْرِ فِي المَرِّ فَقَيْنِ والصَّدْرِ . - وفيه ذكر [ الزَّبْرِ بِبَيرٍ ] هو بفتح الزاي وكسر الباء : اسمُ الجَبَلِ الذي كَلَّمَ اللّهُ تعالى عليه موسى عليه السلام في قول